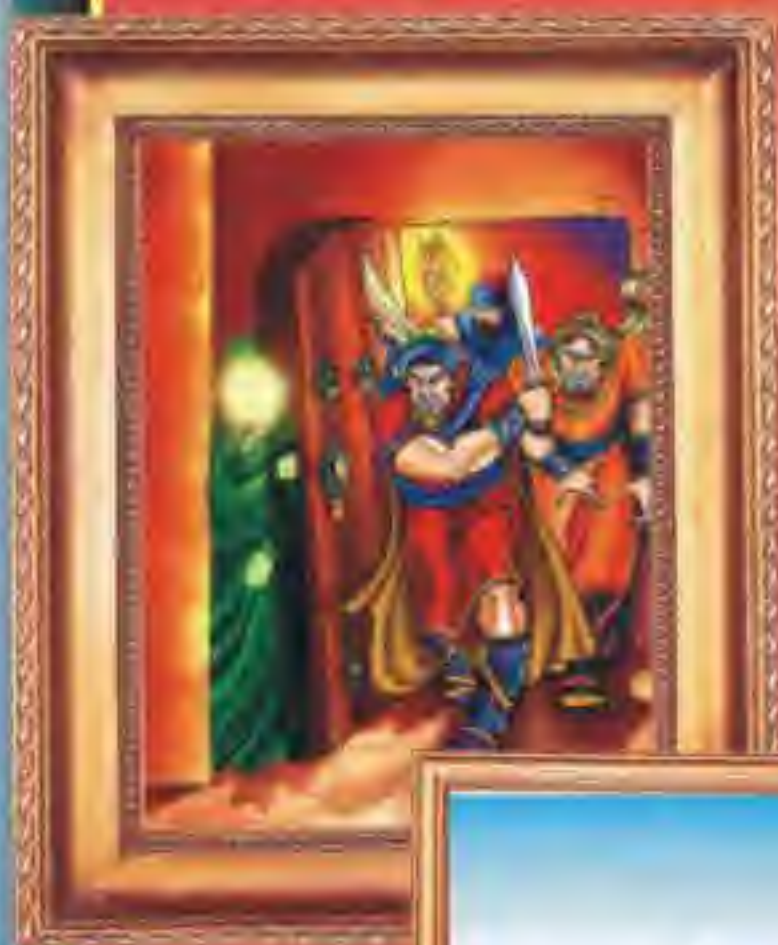


سلسلة أفراح الزهراء
(٤)

السيرة

المرحلة الثانية



السيرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أجل بناء جيل عقائدي، ومن أجل نشر المعرفة والثقافة بين صفوف فئات أربابنا ..

وضمن برنامج مركز الأمير (عليه السلام) الثقافي في الاهتمام بالكتاب والتربية في مراحل الطفولة والصبا والفتوة ..

قام المركز بإعداد مناهج متطورة في المواد الأساسية التالية :

الفقه - العقائد - الأخلاق - السيرة .

وقد قامت لجنة التأليف في مركزنا مشكورة بإعداد هذه المناهج التي تصلح لتفعيلها في دورات تعليمية وتربوية سواء في فترة العطلة الصيفية أم في موسم شهر رمضان المبارك ، أم في أيام العطل الأسبوعية من السنة الدراسية ...

وتظهر هذه المناهج لأحبائنا وأعزائنا بأسلوب شيق ، وصور توضيحية وحلة جديدة ، والذي بين أيديكم هو منهج السيرة للمرحلة الثانية .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما نصبوا إليه . أنه سميع مجيب

مركز الأمير ^{عليه السلام} الثقافي
النجف الأشرف
جمادى (١) ١٤١٨ هـ
حزيران ٢٠٠٧ م

من إصدارات :

مركز الأمير ^{عليه السلام} الثقافي ، العراق - النجف الأشرف
هاتف: (٢١٩٣٩٩ ٣٣ ٩٦٤+) ، (٦٢٧٣ ١٠٠ ٧٨٠ ٩٦٤+)
www.malameer.com - e-mail: info@malameer.com

تصميم أبو سجاد

طباعة دار الضياء للطباعة والتصميم - النجف الأشرف

الدرس الاول

نبي الرحمة، وشفيع الأمة الرسول الأعظم محمد (ص)



اسمه: محمد بن عبد الله .

والده: عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم .

والدته: آمنة بنت وهب .

جده: عبد المطلب شيخ بني هاشم ورئيس مكة .

كنيته: ابو القاسم .

من ألقابه: الصادق، الأمين، خاتم الانبياء والمرسلين، المصطفى، البشير، النذير .

ولادته: ولد النبي (ص) في السابع عشر من ربيع الأول من عام الفيل الموافق لسنة ٥٧٠م في مكة المكرمة.

من تاريخ النبي (ص)

حينما عزمتم قريش بتجديد بناء الكعبة بيت الله الحرام بعد تصدّعه بسبب السيول ، وقع خصام شديد حول من يرفع الحجر الأسود ليضعه في مكانه، ووصل بهم الأمر الى الاستعداد للقتال وأصبحوا فريقين يحث كل منهما أتباعه على القتال وتركوا العمل، لانهم يعتبرون أن من يضع الحجر الأسود في مكانه ستكون له السيادة والزعامة.. في تلك اللحظات أشار عليهم أكبرهم سنا وكان من بني مخزوم بأن يحكموا الأمر إلى أول وافد يدخل من باب بني شيبه فاتفقوا على ذلك، فكان أول الوافدين عليهم من ذلك الباب شاب في مقتبل العمر، وقد استبشر الجميع بقدومه وقالوا: -لقد جاءكم الصادق الأمين. إشارة منهم الى قدوم النبي (ص) قبل أن يبعث بالرسالة فحكموه في ما بينهم فقال (ص): انتوني بثوب. ولما جاءوا بثوب كبير أخذ الركن ووضع به يده ثم التفت الى شيوخهم وقال

لهم: لتأخذ كل قبيلة بطرف منه ثم ارفعوا جميعاً، فاستحسنوا ذلك ووجدوا فيه حلاً يحفظ حقوق الجميع ولا يعطي لأحد امتيازاً على الآخرين. ثم إنه (ص) وضع الحجر بيديه الطاهرتين في موضعه وأتموا بناء الكعبة .



بركة المولود

أصاب مكة قحط شديد فطلبوا من أبي طالب أن يدعو الله لهم؛ فحمل أبو طالب النبي (ص) على كتفيه أمام الناس وطلب منه أن يدعو الله؛ فدعا النبي (ص) ربه واستسقى لهم فأنزل المطر بعد لحظات فعرف الناس بركة هذا المولود منذ نعومة أظفاره .

شبابه

كان ينقطع في غار حراء بمكة يعبد الله ويمجده، ويواصل التفكير والتدبير في كيفية إصلاح المجتمع، وقد شارك (ص) في حلف الفضول الذي يهدف إلى نظرة المظلومين، وتجلت شخصيته في حادثة بناء الكعبة .

بعثته

بعثه الله الى العالم كافة في السابع والعشرين من شهر رجب، بعد أربعين عاماً من ولادته (ص) عندما نزل عليه جبرئيل (ع) بالرسالة السماوية ، وتلى عليه سورة العلق (اقرأ باسم ربك الذي خلق) .

أولاده : القاسم وأبراهيم وقد ماتا في حياته (ص) ، وفاطمة الزهراء (ع) التي من نسلها الائمة الطاهرين (ع) .

كفالتة : توفي أبوه عبد الله وهو حمل ، فولد (ص) يتيماً؛ حتى مضت له ست سنوات توفيت أمه آمنة بنت وهب فتكفله جده عبد المطلب ثم بعد وفاته تكفله عمه ابو طالب (ع) .

الدعوة السرية

مارس النبي (ص) الدعوة بشكل سرّي في أول الأمر واستمر كذلك ثلاث سنين فإعتنق الاسلام مجموعة قليلة ، ثم أخذ الاسلام ينتشر شيئاً فشيئاً ، واتخذ النبي (ص) دار الارقم المخزومي مكاناً خاصاً لهم للإجتماع والتعليم والإعداد الروحي ، وقد حصلت للنبي (ص) عدة حوادث مهمة في مكة منها:

حديث الدار - الهجرة الى الحبشة - الاسراء والمعراج - مقاطعة النبي في شعب ابي طالب - بعثة العقبة الهجرة الى المدينة النبي (ص) في المدينة: بادر النبي (ص) في بناء المسجد ، ثم آخى النبي (ص) بين المهاجرين والانصار ..

معركة بدر الكبرى: في السنة الثانية للهجرة دارت اول حرب بين المسلمين والمشركين، وقد اعطى النبي الراية لعليّ (ع) وانتصر فيها المسلمون ... وهزم المشركون، وكان عدد قتلاهم سبعين رجلاً، قتل الامام علي (ع) ثلاثين رجلاً، وساعد على النصف الباقي من القتلى ، ثم دارت حروب عديدة بعد ذلك، منها معركة أحد، والخندق (والأحزاب) - خيبر - وتبوك وغيرها.

المباهلة: أخرج النبي (ص) علياً وفاطمة والحسن والحسين، ليحاجج ويباهل نصارى نجران .. نزلت الآية الكريمة: (فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبذ ما بآذانكم فنجعل لعنة الله على الكاذبين) .

فتح مكة

بعد ان خرقت قريش بنود صلح الحديبية، خرج النبي في السنة الثامنة من الهجرة بجيش الاسلام الى مكة .. ودخل النبي مع المسلمين فاتحاً ووقف عند باب الكعبة وقال : (لا إله الا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) .

ثم عفا عن قريش، وبادر الى تكسير الأصنام في الكعبة، ورفع علياً، على كتفه الشريف فصعد إلى سطح الكعبة ورمى بالأصنام إلى الارض ..

أنت مني بمنزلة هارون: وفي معركة تبوك، خرج النبي من المدينة مع جيشه، وأبقى علياً (ع) في المدينة للحفاظ عليها من خطر المنافقين، وقال (ص) لعلي (ع): ((أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا إنه لاني بعدي))

حجة الوداع وبيعة الغدير

حج النبي .. وكانت آخر حجة له .. وبينما هو في طريق رجوعه الى المدينة هبط عليه جبرئيل وأخبره بضرورة إعلان وتعيين الوصي والخليفة الذي يقوم مقامه من بعده ، فنزلت هذه الآية: ((يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسـمـه والـله يعصمك من الناس)) . فكان الإمام علي (ع) هو المرشح لهذا المنصب، وفي منطقة تسمى ((غدير خم)) أمر الرسول (ص) المسلمين بالتجمع وكانوا أكثر من مائة ألف، وضعوا له منبراً فصعده وقال ((ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من اخذله)) . فطلب النبي (ص) من المسلمين إن يبايعوا علياً، وأول من بايعه ابو بكر وعمر بن الخطاب .

وفاته (ص)



اشتد المرض بالنبي (ص) وفي يوم
الاثنين الثامن والعشرين من صفر في السنة
العاشرة للهجرة انتقل الى الرفيق الأعلى
ودفن في المدينة، في المسجد النبوي الشريف .

بعض مواعظ النبي (ص) :

- سوء الخلق شؤم .
- أفضل جهاد امتي انتظار الفرج .
- نظرة الولد إلى والده حبا لهما عبادة .
- الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان .

الاسئلة : ضع اشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و اشارة (X) .

- ١- ولد النبي (ص) في المدينة المنورة
- ٢- والدته النبي (ص) هي السيدة حليلة السعدية .
- ٣- كان النبي (ص) يلقب في الجاهلية بالصادق الأمين .



الدرس الثاني

أمير المؤمنين وسيد الوصيين الإمام علي (ع)

اسمه: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (ع) .

والده: أبو طالب بن عبد المطلب زعيم قريش وشيخ الأباطح .

أمه: فاطمة بنت أسد

كنيته: أبو الحسن - أبو الحسين .

ولادته: ولد (ع) في مكة المكرمة داخل الكعبة المشرفة؛ بعد أن انشق جدار الكعبة لوالدته؛ حينما فاجأها الطلق في الثالث عشر من رجب في السنة العاشرة قبل بعثة النبي (ص) وبعد ثلاثين سنة من ولادة الرسول الأكرم (ص) .

من ألقابه: أمير المؤمنين - سيد الوصيين - المرتضى - إمام المتقين - الفاروق - الصديق الأكبر -
الكرار .

نور من سيرته (ع)

أول من دخل الاسلام ولم يسجد لصنم قط، وبات في فراش النبي (ص) فداءً لرسول الله (ص) ليلة الهجرة، وبقي في مكة بعد هجرة النبي (ص) أياماً يردّ أمانات النبي (ص) ويقضي ديونه ، ثم خرج من مكة وهو يحمل الفواطم الى المدينة وعندما آخى النبي (ص) بين المهاجرين ولانصار، آخى بينه وبين علي (ع) .

وكان لعلي مواقف مشهودة في بدر وأحد والخندق وحنين وخيبر وفتح مكة . ضحى الإمام علي (ع) في سبيل الله ، وفدى نفسه لسلامة النبي محمد (ص) عدّة مرات ، ومنها حادثة الدار في مكة

حين بات على فراش رسول الله (ص) ليلة الهجرة .

نقل الخلافة الإسلامية من المدينة الى الكوفة ، واهتم بإصلاح المجتمع ولكن أشغلته الحروب ضدّ الناكثين والمارقين والقاسطين فخاض حرب الجمل وصفين والنهروان . نصّبهُ رسول الله (ص) بأمرٍ من الله سبحانه ، خليفة وإماماً للمسلمين من بعده في عدّة مواطن ، أهمها واقعة الغدير ، حيث قال رسول الله (ص) : (من كنتُ مولاه فهذا عليٌّ مولاه ، أَللّهم والٍ من والاه ، وعادٍ من عاداه ، وأنصر من نصره ، وأخذل من خذله) .



مواعظه (ع)

- حسن الخلق خير قرين .
- عنوان صحيفة المؤمن حسن الخلق .
- الصبر من الإيمان كمنزلة الرأس من الجسد فمن لا صبر له لا إيمان له .
- إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه .
- الصدق أمانة اللسان .
- الصبر رأس الإيمان .
- الشكر يدرّ النعم .



شهادته

استشهد (ع) في شهر رمضان فجر يوم الحادي والعشرين سنة ٤٠ هـ بعد أن ضربه عبد الرحمن ابن ملجم (لعنه الله) في مسجد الكوفة اثناء تأديته صلاة الصبح ودفن في النجف الأشرف .

الاسئلة : ضع الإجابة الصحيحة في الفراغ .

- ١ - لقب الامام علي (ع) بـ
- ٢ - قام بتربية الامام علي بن ابي طالب (ع)
- ٣ - ولد الامام علي (ع) في



الدرس الثالث

الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع)

اسمها: فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبدالله (ص).
والدها: خاتم الرسل وخير البشر محمد (ص).
أمها: خديجة بنت خويلد وهي أول امرأة آمنت بالرسول (ص).
القابها: الزهراء، أم أبيها، البتول، الطاهرة، المطهرة، الصديقة، الشهيذة، المظلومة، الزكية، الشفيعه.
كنيتها: أم الحسن - أم الحسين
ولادتها: ولدت (ع) في منزل النبي (ص) في مكة المكرمة في يوم العشرين من جماد الثاني في السنة الخامسة بعد البعثة النبوية الشريفة.

أخلاق الزهراء (ع)

✽ قال الإمام الحسن (ع): رأيت أُمِّي فاطمة (ع) قامت في محرابها ليلة الجمعة فلم تزل راکعة ساجدة حتى اتضح الصبح وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات وتسميهم (أي تذكر اسماءهم) وتكثر الدعاء لهم ولا تدعو لنفسها بشيء. فقلت لها: يا أماه لم لا تدعين لنفسك كما تدعين لغيرك فقالت: (... يابني... الجار قبل الدار).

✽ يروى أنَّ رجلاً جاء الى النبي (ص) فشكا اليه الجوع فبعث الى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال (ص): مَنْ لهذا الليلة؟ فقال الإمام عليّ (ع): أنا.. فأَتى فاطمة فأعملها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، ولكننا نؤثر به ضيقنا. فقال عليّ (ع): - نؤمي الصبية وأنا أطفئ السراج ففعلت، وعشيت الضيف فلما أتى الصبح، أنزل الله عليهم هذه الآية: (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَفِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ).



من أقوالها (ع)

- من أصدق إلى الله خالص عبادته أهبط الله إليه أفضل مصلحته .
- وما يصنع الصائم بصيام إذا لم يصن لسانه وسمعه وبصره وجوارحه .
- ونقلت عن رسول الله (ص) أنه قال : ((ألا من مات على حب آل محمد مات شهيداً)) .

شهادتها

حينما غضب المنافقون الخلافة من أمير المؤمنين (ع) هجموا على دار علي (ع) ، وأحرقوا الباب ، ولاذت الزهراء (ع) خلف الباب فعصروها وأسقطو جنينها المحسن . وفي الثالث عشر من جمادي الأول السنة العاشرة للهجرة إشتد الألم بالسيدة فاطمة (ع) وفارقت روحها الحياة مظلومة شهيدة؛ ودفنها الامام (ع) ليلاً ولا يعرف المسلمون موضع قبرها .

الأسئلة

اكمل الفراغات الآتية.

- ١- سميت الزهراء بهذا الاسم لأنها
- ٢- ألقاب سيدتنا فاطمة (ع) هي
- ٣- ولدت سيدتنا فاطمة (ع) بتاريخ

فكر ثم أجب :

- لماذا تسمى فاطمة الزهراء بالشهيدة ؟
- ماذا تعرف عن ((فدك)) ؟



الدرس الرابع

الامام الحسن المجتبي (ع)

اسمه: الحسن بن علي بن ابي طالب (ع).

والده: أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (ع).

أمه: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين (ع).

كنيته: أبو محمد .

لقابه: سيد شباب اهل الجنة ، التقى ، الزكي ، السبط الأكبر ، المجتبي .

ولادته: ولد (ع) في المدينة المنورة في الخامس عشر من شهر رمضان من السنة الثالثة للهجرة .

أخلاق الامام الحسن المجتبي (ع)

✽ يحكى إن رجلاً من أهل الشام رأى الحسن (ع) فأخذ يشتمه والإمام لا يرد عليه فلما فرغ ، أقبل الإمام (ع) وضحك ، فقال (ع) : أيها الشيخ أظنك غريباً ولعلك شَبَّهْتَ ، فلو استَعْتَبْتَنَا أَعْتَبْنَاكَ ، ولو سَأَلْتَنَا أَعْطَيْنَاكَ ، ولو اسْتَرْشَدْتَنَا أَرْشَدْنَاكَ ، ولو اسْتَحْمَلْتَنَا حَمَلْنَاكَ ، وإن كُنْتَ مُحْتَاجاً أَغْنَيْنَاكَ ، وإن كُنْتَ طَرِيداً آوَيْنَاكَ ، وإن كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ قَضَيْنَاهَا لَكَ ، فلو حَرَكْتَ رَحْلَكَ إِلَيْنَا ، وَكُنْتَ ضَيْفَنَا إِلَى وَقْتِ ارْتِحَالِكَ كَانَ أَعْوَدُ عَلَيْكَ ، لِأَنَّ لَنَا مَوْضِعاً رَحِيباً ، وَجَاهاً عَرِيضاً ، وَمَالاً كَبِيراً ، فَلَمَّا سَمِعَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ بِكَيْ ثَمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . . اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يُجْعَلُ رِسَالَتُهُ ، وَكُنْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ أَبْغَضَ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ وَالْآنَ أَنْتَ أَحَبُّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيَّ وَحَوْلَ رَحْلِهِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ ضَيْفَةً إِلَى أَنْ ارْتَحَلَ وَصَارَ مُعْتَقِداً مُحِبَّتِهِمْ .

✽ مرَّ الإمام الحسن على فقراء قد وضعوا كسيرات من الخبز على الأرض يأكلونها؛ فقالوا للإمام (ع): هلم يا بن رسول الله إلى الغداء فترل وقال: ان الله لا يحب المتكبرين، وجلس يأكل معهم، ثم دعاهم إلى ضيافته وأطعمهم وكساهم .

صلح الإمام الحسن (ع)

كان الخوارج يخططون لإغتيال الإمام الحسن (ع) ، ومعاوية يشجعهم على ذلك ، ومن جهة أخرى كان جيش الإمام الحسن (ع) مفككا وضعيفا ، فاضطر الإمام (ع) لقبول الصلح مع معاوية ، حماية للدين وحفظاً للشريعة الإسلامية ، ولكنه (ع) قبل الصلح ضمن شروطاً معينة لمصلحة المسلمين .



أقواله :

- من أحب الدنيا ذهب خوف الآخرة من قلبه .
- اللؤم أن لا تشكر النعمة. المصائب مفاتيح الأجر.

شهادته :

في السابع من صفر ٥٠ هـ فارق الإمام الحسن (ع) الحياة عندما سقته زوجته جعدة بنت الأشعث السهم في اللبن بطلب من معاوية الذي أغراها بالمال ودفن (ع) في مقبرة البقيع .

الاسئلة :

ضع اشارة (✓) و اشارة (X) أمام العبارة الخاطئة :

- ١- لقب الامام الحسن بـ المرتضى .
- ٢- دفن الامام الحسن (ع) في كربلاء .
- ٣- استشهد الامام الحسن في ٧ صفر .

فكر ثم اجب :

لماذا عقد الامام الحسن (ع) معاهدة الصلح مع معاوية؟



الدرس الخامس

الامام سيد الشهداء الحسين بن علي (ع)

إسمه: الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

والده: سيد الاوصياء ويعسوب الدين علي بن ابي طالب (ع) .

أمه: البتول الطاهرة والصديقة الشهيدة فاطمة الزهراء (ع) بنت النبي (ص) .

كنيته: أبو عبد الله ألقابه: الشهيد، والسيط، سيد شباب اهل الجنة، الرشيد، الطيب، الوفي .

ولادته: في منزل الامام علي (ع) في المدينة المنورة في الثالث من شعبان سنة ٤ هـ .

كرم وموعظة :

جاء رجل الى الإمام الحسين (ع) يسأل حاجة فقال له الإمام (ع): صُنْ وجهك عن بُذلة المسألة ، وارفع حاجتك في رُقعته وأتِ بها، سأسرك إن شاء الله.. فكتب اليه حاجته ودفع الرُقعة للإمام، فأعطاه الإمام (ع) ما أراد وقال له: لا ترفع حاجتك إلا الى أحد ثلاثة ، ذي دين أو مروءة أو حسب .

من أخلاق الحسين (ع)

يحكى أن الحسن والحسين نظرا الى شيخ أعرابي خفف الوضوء فقالا: لو قلنا له غلطت ربما لا ينقاد إلى الحق ، فقالا له: نحن شابان وأنت شيخ وربما تكون أعلم منا بأمر الوضوء والصلاة، فتنوضا ونصلي أمامك فإن كان عندنا قصور فعلمنا، فتوضأ ، وصليا كما رأيا جدهما (ص)، فتأب الشيخ ورجع عن خطئه، وعرف أنهما أرادا تعليمه بكل تواضع وأدب .

الحسين (ع) وطاغية زمانه

رفض الإمام الحسين (ع) البيعة ليزيد ، وخرج من مدينة جدة مع أهل بيته متوجهاً إلى العراق (الكوفة) بعدما أرسلوا إليه الكتب والرسل الكثيرة يطلبون منه القدوم ليتولى شؤون المسلمين .. فخرج من المدينة وقال قولته المشهورة :- (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ، ولا مفسداً ولا ظالماً ، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي (ص) ، أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر)

شهادته

في العاشر من محرم سنة ٦١ هـ وقعت معركة كربلاء بين أصحاب الحسين (ع) ، بقيادته ، وبين جيش يزيد بن معاوية يقودهم عمر بن سعد ، واستشهد فيها الحسين (ع) وجميع أصحابه ، حتى طفله الرضيع وأبناء عمومته وأقاربه من بني هاشم .. ودفن (ع) في أرض كربلاء .



اقواله (ع) :

- اني لا اري الموت الا سعادة والحياة مع الظالمين الا برما .
- قال الإمام (ع) لرجل اغتاب عنده رجلاً ((يا هذا، كُف عن الغيبة فإنها إدام كلاب النار).
- وقال (ع) ((البخيل من يخل بالسلام)).

الاسئلة :

اختر الاجابة الصحيحة فيما يأتي :

- ١- يلقب الإمام الحسين (ع) بـ : المصطفى، المرتضى، الشهيد .
- ٢- قرابة النبي (ع) للحسين (ع) هي : الجد، الأب، العم .
- ٣- كانت شهادة الإمام الحسين (ع) في : السابع ، الثامن ، العاشر من محرم الحرام .

فكر ثم اجب :

لماذا أخرج الامام الحسين (ع) عياله ونسائه معه عندما ذهب الى كربلاء؟



الدرس السادس

الامام زين العابدين (ع)

اسمه: علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع)

والده: الحسين بن علي سيد الشهداء (ع)

امه: شاه زنان وقيل شهربانو بنت يزدجرد ملك بلاد فارس .

كنيته: أبو الحسن وأبو محمد .

لقابه: زين العابدين ، السجاد ، ذو الثغفات والبكاء .

ولادته: ولد (ع) في المدينة المنورة في الخامس من شعبان سنة ٣٨ هـ .

أخلاق الإمام (ع)

كان الامام (ع) خارجاً من المسجد فلقبه رجل فسّبه فثار عليه العبيد والموالين، فقال الإمام (ع): مهلاً كفّوا، ثم أقبل على ذلك الرجل فقال: ما ستر عليك من أمرنا أكثر لك حاجة؟ فاستحى الرجل فألقى إليه ثوباً كان عليه وأمر له بألف درهم فقال الرجل أشهد أنك من أولاد الرّسل .

كان يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة، وكان قيامه في صلاته قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل، وكانت أعضاؤه ترتعد من خشية الله عز وجل وكان يصلي صلاة مودع.

ذكرياته الأليمة

رافق الإمام السجاد (ع) أباه الحسين (ع) من المدينة إلى مكة ، ومن مكة إلى كربلاء ، حيث وقعت معركة الطف وهي المصيبة الكبرى ، وكان حينئذ مريضاً ، ومع ذلك أراد أن يشارك في القتال دفاعاً عن أبيه (ع) وعن بيضة الإسلام ، لكن الحسين (ع) قال لأخته زينب: (إحسبه لئلا ينقطع نسل آل رسول الله (ص)) ، وبعد المعركة أخذ أسيراً ، وطافوا به البلدان مقيداً مع عماته وأيتام آل محمد (ص) من كربلاء إلى الكوفة وإلى الشام .

أقواله (ع) :

- إياك ومصاحبة الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب .
- مسكينٌ محب الدنيا يسقط منه درهم فيظل نهاره يقول انا لله وانا اليه راجعون وينقص عمره ودينه ولا يحزن عليهما .
- خير مفاتيح الأمور الصدق ، وخير خواتيمها الوفاء .
- من قنع بما قسم الله له فهو من أغنى الناس .

شهادته :

في الخامس والعشرين من شهر محرم سنة ٩٥ هـ استشهد (ع) مسموماً على يد هشام بن عبد الملك ودفن في البقيع .

الاسئلة :

أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

- ١- يلقب الإمام علي بن الحسين بـ.....
- ٢- دفن الإمام زين العابدين في
- ٣- والدة الإمام السجاد هي

فكر ثم اجب :

لماذا كان الامام (ع) يعتق في كل عام الف عبد؟



الدرس السابع

الامام محمد الباقر (ع)

اسمه: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) .

والده: علي بن الحسين السجاد (ع)

أمه: فاطمة بنت الإمام الحسن (ع) التي قال عنها الإمام الصادق (ع): (كانت صديقة لم يُدرك في آل الحسن امرأة مثلها).

كنيته: ابو جعفر .

لقابه: الشاكر والهادي والباقر وهو اشهرها، حيث لقبه به رسول الله (ص)

ولادته: ولد الامام الباقر (ع) بالمدينة سنة ٥٧ للهجر في غرة رجب .

الطفولة المأساوية

اصطحبه والده معه إلى كربلاء وعمره أربع سنوات مع جده الإمام الحسين (ع)؛ وقد شاهد كل فصول واقعة الطف المأساوية ولحظاتها العسيرة وذاق طعم الجوع والعطش والإرهاب والأسر، رأى فرار أمه وعماته عن الأشرار الذين قتلوا جدّه الحسين (ع) وأعمامه . وبعد أن رجع مع أبيه وعمته زينب إلى المدينة كان لا يرى في بيوت بني هاشم إلا السواد والبكاء والمناحة على الحسين خصوصاً من أبيه السجاد، فأدرك الإمام الباقر منذ صغره جرائم بني أمية وعدوانهم على الدين وعلى أهل الدين .

شهادته (ع) :

استشهد الامام الباقر (ع) في السابع من ذي الحجة سنة ١١٤ هـ على يد هشام بن الحكم ودُفن الإمام (ع) في البقيع إلى جانب أبيه السجاد (ع) .

اقواله :

- سلاح اللئام قبيح الكلام .
- انما شيعة علي المتبازلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا .
- اياك والكسل والضجر فافهما مفتاح كل شر .
- من كسل لم يؤد حقاً، ومن ضجر لم يبصر على حق .
- أن الله يغيض الفاحش المتفحش .
- الإيمان إقرار وعمل، والاسلام إقرار بلا عمل .

الاسئلة :

- ضع إشارة (✓) امام العبارة الصحيحة وإشارة (X) امام العبارة الخاطئة
- ١- لُقّب الإمام محمد بن علي (ع) بالباقر لانه كان كثير السجود والعبادة .
 - ٢- الإمام الحسين (ع) هو جد الامام الباقر (ع) .
 - ٣- ولد الامام الباقر (ع) في شهر ربيع الاول في مكة المكرمة .

فكر ثم اجب :

ما العلاقة التي تربط بين
الامام محمد بن علي الباقر
(ع) وواقعة كربلاء؟



الدرس الثامن

الإمام جعفر الصادق (ع)

اسمه: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع).

والده: الإمام محمد الباقر (ع).

أمه: فاطمة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

كنيته: أبو عبد الله ولادته: ولد الإمام (ع) سنة ٨٣ هـ في السابع عشر من ربيع الأول في المدينة المنورة.

اخلاق الامام (ع) :

يقول المعلّى بن خنيس: خرج أبو عبد الله الصادق (ع) في ليلة مطرة في المدينة فاتبته وهو يمشي فسقط منه شيء، فأسرعت إليه فسلمت عليه وقدمته له، فاذا الشيء الساقط على الأرض خبز، فقامت أساعده في جمع الخبز.

فقلت له: جعلت فداك دعني أحمله عنك.

فقال: لا أنا أولى به منك، ولكن أمشي معي.

قال المعلّى: فوصلنا إلى ظلة بني ساعدة فإذا نحن بقوم نيام فجعل الإمام (ع) يدس الرغيف والرغيفين تحت ثوب كل واحد منهم حتى أتى على آخرهم ثم انصرفنا.

فقلت: جُلت فداك يعرف هؤلاء الحق (أي حق آل محمد (ص))؟

فقال: لو عرفوا لواسيناهم بالملح.



شهادته

استشهد الامام (ع) في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٢٨ هـ يُسمّ دسّته اليه المتصور الدوانيقي، ودُفن في البقيع بجوار قبور آبائه (ع).

اقواله :

- من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتبت له الجنة .
- من أحبّ الأعمال الى الله تعالى زيارة قبر الحسن .
- أن البكاء والجزع مكروه للعبد في كلّ ما جرّع ما خلا البكاء والجزع على الحسين بن علي فإنه فيه مأجور .
- لا يتم المعروف: الأثلاثه: تعجيله، وتصغيره، وستره. - ثلاث تورث الخيبة: الدين، التواضع، البذل .
- من بدأ بكلام قبل السلام فلا تحيوه .



الاسئلة :

املاً الفراغات الآتية :

- ١- ولد الإمام جعفر بن محمد في ربيع اول عام.....
- ٢- أم الإمام جعفر بن محمد هي
- ٣- دفن الامام الصادق
- في بالمدينة وفيها قبور آبائه (ع) .

فكر ثم أجب :

- ١- بماذا اشتهر الامام الصادق (ع) من صفة؟ .
- ٢- لماذا كان الامام (ع) يحث على زيارة الحسين (ع)؟ .

الدرس التاسع

الإمام موسى الكاظم (ع)

اسمه: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) .

أبوه: الإمام جعفر الصادق (ع) .

أمه: السيدة حميدة المصفاة

كنيته: أبو الحسن، وأبو إبراهيم .

لقابه: باب الحوائج، العبد الصالح، والكاظم وهو أشهر ألقابه .

ولادته: ولد بين مكة والمدينة في منطقة تسمى الأبواء عام ١٢٨ هـ في السابع من شهر صفر .

كرم الامام الكاظم (ع)

جاء في كتاب بحار الانوار أن الإمام الكاظم كان اذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث اليه بصرة من الدنانير، وكان هذا تعامل الامام (ع) مع مناوئيه ومبغضيه، وكانت هذه الصرر مملوءة بالدنانير حتى وصل بعضها الى ٣٠٠ دينار، واصبحت هذه الصرر مضرًا للمثل لأنها كانت تغني كل من يحصل على واحدة منها ببركة الامام (ع) .

اشتهر الامام موسى بن جعفر الكاظم (ع) بكثرة كراماته حينما كان ملجأً لشيعة آل محمد .

شهادته

استشهد (ع) في سجن السندي بن شاهك في بغداد بتاريخ الخامس والعشرين من رجب عام ١٨٣ هـ متأثرًا بسمّ دسّه اليه هارون الرشيد العباسي وكان عمره (ع) يوم شهادته خمسة وخمسون عامًا .

أقواله :

- عونك للضعيف من أفضل الصدقة .
- أداء الأمانة والصدق يجلبان الرزق .
- من اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة .

الاسئلة :

املاء الفراغات الآتية :

- ١- ولد الإمام موسى بن جعفر في منطقة اسمها بين مكة والمدينة .
- ٢- استشهد الإمام (ع) في ببغداد عام ١٨٣ هـ في ٢٥ رجب .
- ٣- أشهر ألقاب الإمام موسى بن جعفر هو .

فكر ثم اجب :

- لماذا أقدم هارون العباسي على دس السم في طعام الإمام (ع) ؟
- اشتهر الإمام موسى بن جعفر بلون جديد من البلاء لم يعرف قبله ما هو؟



الدرس العاشر

الإمام علي بن موسى الرضا (ع)

اسمه: علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع).

والده: الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع).

أمه: السيدة الجليلة تكتم وتسمى أيضا نجمة.

كنيته: أبو الحسن

ولادته: ولد (ع) في المدينة في ١١ من ذي القعدة ١٤٨ هـ.

القابه: الصابر والوفي والفاضل والرضا وهو أشهر القابه.

عبادته

كان الإمام الرضا (ع) إذا صلى الصبح وسلم جلس في صلاة يسبح الله ويحمده ويكبر، ويصلي على النبي وآله، حتى تطلع الشمس، ثم يسجد سجدة طويلة حتى يطلع النهار، وكان يختم القرآن في كل ثلاثة أيام.

الإمام الرضا (ع) وولاية العهد

ومن أبرز معالم حياة الإمام الرضا (ع) تولية المأمون العباسي له ولاية العهد، وكان ذلك مكيدة سياسية ودهاء خبيثاً، حيث أراد المأمون أن يُحمّد ثورات العلويين الشائنة على بني العباس، وأن يجمع الإمام وخواصه وزعماء الشيعة تحت سيطرته للتضييق عليهم ومراقبتهم.



شهادته

ولم يتحمل المأمون وجود الإمام وبركة تأثيره على الناس جميعاً ، فدرس إليه السم في آخر صفر سنة ٢٠٣ هـ ، فقتل الإمام (ع) شهيداً مظلوماً غريباً .. ودفن في مدينة طوس في مشهد المقدسة .

أقواله :

- من أخلاق الأنبياء التنظف .
- صديق كل امرء عقله ، وعدوه جهله .
- التودد الى الناس نصف العقل .
- ليس لبخيل راحة ولا لحسود لذة .

الاسئلة :

اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها :

- ١- اسم أم الامام علي بن موسى الرضا (ع) هو
- ٢- سمي الامام علي بن موسى (ع) بالرضا لأنه
- ٣- ولد الامام (ع) بتاريخ وتوفي في مدينة



فكر ثم اجب :

لماذا درس المأمون العباسي السم للإمام الرضا (ع)؟



الدرس الحادي عشر

الامام محمد الجواد (ع)

اسمه: محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) .

والده: علي بن موسى الرضا (ع) .

امه: السيدة سبيكة وسميت ايضا الخيزران .

كنيته: ابو جعفر .

لقابه: باب المراد والتقي والقانع والجواد وهو اشهر القابه

ولادته: ولد الامام محمد بن علي الجواد (ع) في المدينة المنورة في اليوم العاشر من رجب سنة

١٩٥ هـ .

أخلاق الامام (ع)

يروى معاصر للإمام الجواد (ع) واسمه أحمد يقول : خرجتُ مع جماعة لأداء فريضة الحج وفي أثناء الطريق داهمنا قطاع الطريق ، فسلموا منا أموالنا . ويقول أحمد: اثناء عودتنا دخلت المدينة المنورة ولقيت الامام أبا جعفر (ع) في احدى الطرق ، فذهبت الى منزله وأخبرته بما حدث لنا من قطاع الطرق .. حينها أمر الإمام (ع) بأن يُعطي لي كسوة ، وأعطاني دنانير وقال لي: وزّعها الى أصحابك وأعطِ كل واحد بقدر ما سرق اللصوص .

من سيرته (ع)

فحص الإمام الجواد (ع) بالإمامة وعمره تسع سنوات ، وجرت على يديه كثير من الكرامات والمعجزات وقد حصلت مناظرات بينه وبين أصحاب الفرق الإسلامية الأخرى ظهر فيها تفوقه ومدى علمه وأثبت أن علمه (ع) من علم جده رسول الله (ص) .

شهادته

استشهد الإمام الجواد (ع) متأثراً بسم أمر به المعتصم العباسي ، سقته إياه زوجته أم الفضل (عليها اللعنة) بنت المأمون في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ ودفن في بغداد إلى جنب جده الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع) .



اقواله :

- من كثر هممه سقم جسمه .
- من أطاع هواه أعطى عدوه مناه .
- الجمال في اللسان والكمال في العقل .
- لا تكن ولياً لله في العلانية، وعدوا له في السر .
- لو سكت الجاهل ما اختلف الناس .
- عز المؤمن في غناه عن الناس .

الاسئلة :

- ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي :
- ١- الإمام الجواد (ع) هو الامام العاشر والمعصوم الحادي عشر .
 - ٢- كنية الامام الجواد (ع) هي ابو جعفر مثل كنية جده الامام الصادق .
 - ٣- دفن الامام الجواد في بغداد في الكاظمية بجانب قبر جده الباقر .

فكر ثم اجب :

- كيف تولى الامام الجواد (ع) الامامة وهو فتى صغير السن؟



الدرس الثاني عشر

الإمام علي الهادي (ع)

اسمه: علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)
والده: محمد بن علي الجواد (ع) .

أمه: سمانة المغربية

كنيته: أبو الحسن القابه: الهادي ، التقي ، الناصح

ولادته: ولد (ع) في قرية بصريا إحدى قرى المدينة المنورة في الثاني من رجب سنة ٢١٢ هـ

أخلاق الإمام (ع)

✽ في يوم شديد الحرارة رأى علي بن حمزة الإمام الهادي (ع) يعمل في أرض زراعية، وقد تصيب العرق منه حتى بلغ قدماه.

فقال للإمام (ع): جُعِلَ فداك: أين الرجال؟

فقال الإمام (ع): عَمِلَ بالمسحاة من هو خير مني ومن أبي.

فقال علي بن حمزة: مَنْ هو.

فقال الإمام (ع): رسول الله (ص) وأمير المؤمنين (ع) وآبائي كلهم (ع) .

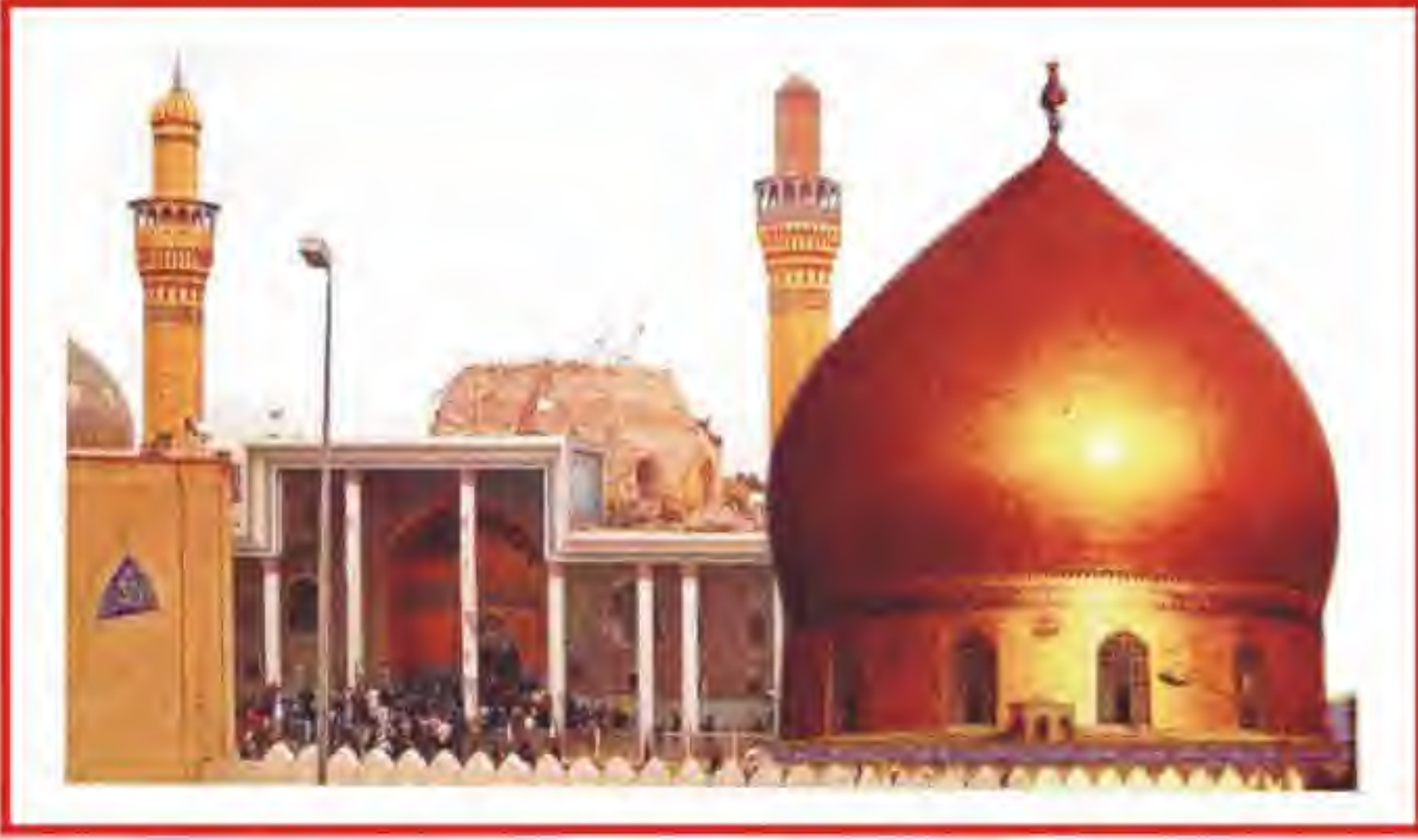
✽ ينقل أن الواثق العباسي استعرض جيشه في استعراض مهيب ودعا الإمام الهادي ليرى ذلك حتى يُدخل الخوف والرعب في قلب الإمام (ع). فلما رأى ذلك الاستعراض قال له الإمام (ع): وهل تريد أن أعرض عليك عسكري؟

فقال الواثق: نعم فدعا الله سبحانه فإذا بين السماء والأرض ملائكة مدججون بالسلاح فغشي علي الواثق ثم تركه الإمام ومضى إلى سبيله .



شهادته :

إستشهد الإمام الهادي (ع) مسموماً في ٣ رجب سنة ٢٥٤ هـ ، وله من العمر (٤٢) عاماً ، ودفن في سامراء حيث مرقدہ الآن . وقد أقدم أعداء آل البيت (ع) بإظهار حقدہم الدفين حين قاموا بھدم قبة مرقدی الإمامین الهادي والعسكري (عليهما السلام) قبل عامین . لكن هذا العمل الشنيع لم یسبب عند شیعة آل البيت إلا تمسكاً ودفاعاً عن العقيدة الإسلامية المتمثلة بأئمة الهدی (ع) الذين لولاہم لما خلق الله هذا الكون وما فیہ .



أقواله :

- من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره .
- الحلم أن تملك نفسك وتكظم غيظك مع القدرة عليه .
- الدنيا سوق ربح فيها قوم وخسر آخرون .
- الناس في الدنيا بالأموال وفي الآخرة بالأعمال .

الاسئلة :

اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

- ١- وُلد الامام الهادي في المدينة: مكة ، سامراء ، بصريا .
- ٢- إسم أم الإمام الهادي (ع) هي: جليلة ، سمانة ، فاطمة .
- ٣- ولد الإمام الهادي (ع) في: ٢ رجب ، ٣ رجب ، ٤ رجب .

فكر ثم اجب :

لماذا سكن الامام الهادي (ع) مدينة سامراء .



الدرس الثالث عشر

الإمام الحسن العسكري (ع)

إسمه: الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) .

والده: علي بن محمد الهادي (ع) .

أمه: السيدة سليل .

كنيته: أبو محمد .

ولادته: ولد (ع) في الثامن من ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هـ في المدينة المنورة .

القباية: العسكري ، النقي ، ابن الرضا .

عبادة الامام (ع)

كان الإمام العسكري (ع) في السجن ، وقد أمر العباسيون السجناء بالتضييق على الإمام (ع) فقال السجناء : ماذا أصنع وقد وكلتُ به رجلين من شر خلق الله فصارا من العبادة والصلاة إلى أمرٍ عظيم . ثم أمر بإحضار الحارسين وقال لهما : ماشأنكما في أمر هذا الرجل ؟ . فقالا له : مانقول في رجل يصوم نهاره ويقوم ليله كله ، ولا يتكلم ولا يتشاغل في غير العبادة .

شهادته

في يوم الثامن من ربيع الاول سنة ٢٦٠ هـ سقي الامام (ع) السم ودفن في سامراء بجوار

أبيه .

اقواله :

- جُرأة الولد على والده في صغره، تدعوه الى العقوق في كبره .
- الإلحاح في المطالب يسلب البهاء. لا يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض .

الأسئلة :

- صل جمل العمود (أ) بما يناسبها من العمود (ب) .
- سمي الامام العسكري لانه .
- ولد الامام (ع) في مدينة .
- دفن الامام (ع) في مدينة .
- سامراء .
- المنورة .
- لانه سكن منطقة العسكر في سامراء .

فكر ثم اجب :

لماذا كان الإمام (ع) يتخذ الوكلاء وسيلة للاتصال بشيعته؟



الدرس الرابع عشر

الإمام الحجة المهدي المنتظر (عج)

اسمه: محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن

علي بن أبي طالب

والده: الحسن بن علي العسكري (ع) .

امه: السيدة نرجس بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم .

كنيته: أبو صالح - أبو القاسم

القابه: المهدي ، المنتظر ، القائم - بقية الله - صاحب الزمان - صاحب العصر - المهادي .

ولادته: ولد (ع) في سامراء في دار أبيه وجدّه ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ هـ -

تولّى منصب الإمامة بعد شهادة أبيه الإمام الحسن العسكري (ع) سنة ٢٦٠ هـ وله غيبتان:

١ - الغيبة الصغرى : واتخذ فيها الإمام (ع) وكلاء بينه وبين الناس وهم عثمان بن سعيد العمري

ومحمد بن عثمان العمري والحسين بن روح النوبختي ، وعلي بن محمد السمرى .

٢ - الغيبة الكبرى : وفي هذه المرحلة يكون المجتهد الجامع للشرائط هو نائب الإمام (ع) وهي مستمرة

الى يومنا هذا حتى يظهر الامام (عج) ويقيم دولة العدل والقسط الكبرى .

أين الإمام المهدي (عج) الآن ؟

غاب الإمام المهدي (عج) غيبته الكبرى في سنة ٣٢٩ هـ عند وفاة السفير الرابع من

سفرائه وهو علي بن محمد السمرى ، ولا يزال الإمام غائباً إلى يومنا هذا ينتظر الإذن من الله سبحانه

وتعالى للظهور ويترقب (ع) إستعداد شيعته وأنصاره لظهوره فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت

ظلماً وجوراً .



من علامات الظهور :

- ١- خروج السفياي .
- ٢- النداء من السماء .
- ٣- قتل النفس الزكية .
- ٤- الخسف بجيش السفياي .
- ٥- ظهور الامام (ع) بين الركن والمقام



اقوال النبي (ص) بحقه :

- لو لم يبق من الدنيا الا يوم ، لطوّل الله ذلك اليوم حتى يظهر رجل من أهل بيتي اسمه اسمي ، وكنيته كنيتي ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ، بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .
- المهدي يعطي المال بدون عدّ بل يحثو المال لمن سأله .
- المهدي ينتقم من الذين قتلوا الحسين أو رضوا بقتله .
- المهدي يصلي خلفه عيسى بن مريم وهو أحد قضاته .



وصايا الامام المهدي (ع) :

- اعتصموا بالتقية من شب نار الجاهلية .
- ليعمل كل امرئ منكم بما يقرب من محبتنا ويتجنب ما يدينه من كراحتنا وسخطنا .
- من اتقى ربه من إخوانك في الدين وأخرج ما عليه الى مستحقه ، كان آمناً من الفتنة المبجلة ومحنتها المظلمة المضلّة .



املاء الفراغات الاتية :

- ١- سمي الامام (ع) بالمهدي لانه
- ٢- كنية الامام (ع) هي
- ٣- ولد الامام في تاريخ

فكر ثم اجب

لماذا غاب الإمام (ع) طيلة هذه الفترة وإلى الآن ؟



الفهرس

الصفحة

الموضوع

- | | |
|----|-----------------------------------|
| ١ | الرسول الأعظم محمد (ص) |
| ٦ | أمير المؤمنين الإمام علي (ع) |
| ٩ | الصدّيقة الكبرى فاطمة الزهراء (ع) |
| ١١ | الإمام الحسن المجتبي (ع) |
| ١٤ | الإمام الحسين الشهيد (ع) |
| ١٧ | الإمام زين العابدين (ع) |
| ١٩ | الإمام محمد الباقر (ع) |
| ٢١ | الإمام جعفر الصادق (ع) |
| ٢٣ | الإمام موسى الكاظم (ع) |
| ٢٥ | الإمام علي بن موسى الرضا (ع) |
| ٢٧ | الإمام محمد الجواد (ع) |
| ٢٩ | الإمام علي الهادي (ع) |
| ٣٢ | الإمام الحسن العسكري (ع) |
| ٣٤ | الإمام الحجة المهدي (عج) |

مركز الأُمير (ع) الشَّافِعي

